التقرير الصحفي اليومي

التاريخ 2016/08/18

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	ضبط شهادات ثانوية خارجية مزورة	أولى+14	الرأي
.2	"عمان لحوارات المستقبل" تجري حوارًا موسعًا مع وزير التربية والتعليم	6	الدستور
.3	ذبحتونا تنظم وقفة احتجاجية اليوم على رفع الخاشمية لرسوم الماجستير	7	الدستور
.4	آل البيت توقع اتفاقيتين لخدمة المعوقين في المفرق واربد	15	الدستور
.5	مجلس الهندسة والتكنولوجيا الأمريكي يعتمد تخصصات في التكنولوجيا	15	الدستور
.6	التعليم العالي: تخصيص 500 منحة شريعة للأعوام الـ5 المقبلة	6 أ	الغد
.7	الملكة رانيا: تطوير التعليم أولية وطنية ومطلب شعبي مستمر	2	الرأي
.8	في إصلاح التعليم ماذا تنتظرون؟! *حاتم العبادي	2	الرأي
.9	ستة برامج هندسية في "التكنولوجيا" تحقق انجازًا عالميًا	أولى +14	الرأي
.10	الوفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد رائد أبو يعقوب

ضبط شهادات ثانوية خارجية مزورة

عمان - سهير بشناق

كشف مصدر مسؤول في وزارة التربية والتعليم ان ادارة الامتحانات والاختبارات بالوزارة ضبطت شهادات ثانوية عامة مزورة صادرة من دول مختلفة بهدف معادلتها والمصادقة عليها محليا.

واضاف المصدر لـ«الرأي» ان ادارة الامتحانات والاختبارات تبين لها اثناء مراجعة الشهادات المقدمة لمعادلتها والتاكد منها ان هناك خمس شهادات مزورة حيث تم مخاطبة وزارة الخارجية الاردنية في هذه الدول والتي بدورها تابعت الموضوع مع سفاراتنا ليتبين ان هذه الشهادات مزورة.

(التتمة ص١٤)

.1

ضبط شهادات ثانوية خارجية مزورة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقال ان الشهادات التي تم كشفها وطالبت بمعادلتها ليس لها اصول كأن تكون المدارس التي اعتمدها الطالب في هذه الدول مغلقة منذ سنوات او ان هذه الشهادات الثانوية أجراءاتها ليست صحيحة ولا يمكن اعتمادها لهؤلاء الطلاب. واكد المصدر انه سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق اصحاب هذه الشهادات وسيصار لتحويلهم الى المدعي العام. يذكر ان ادارة الامتحانات والاختبارات بالوزارة عادلت ما يقارب ٢٥٠٠ شهادة بعد اعلان نتائج الثانوية العامة بشهر تموز الماضي.

الذنيبات يثمن جهود الجماعة ومبادراتها التعليمية

« عمان لحوارات المستقبل » تجري حوارا موسعا مع وزير التربية والتعليم

ناثب رئيس الوزراء وزير التربية خلال لقائه وفد الجماعة

□ عمان –الدستور–
كوثر صوالحة

التقى نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التربية والتعليم الدكتور محمد الذنيبات في مبنى الوزارة وفد جماعة عمان لحوارات المستقبل برئاسة رئيسها بلال حسن التل .

وأكد الدكتور الذنيبات خلال اللقاء أهمية التشاركية والتعاون مع منظمات المجتمع المدني وبما يسهم في تعزيز العمل التربوي وإثرائه، مبيناً أن هذا اللقاء يأتي بهدف اطلاع الوفد على انجازات وزارة التربية والتعليم وخاصة فيما يتعلق بتوصيات مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في شهر آب من العام الماضي .

وأشار الدكتور الذنيبات إلى أهمية الدعم الكبير والمستمر الذي توليه القيادة الهاشمية الحكيمة لقطاع التربية والتعليم والمبادرات الملكية السامية التي تستهدف الارتقاء بهذا القطاع وبما يسهم في تقدم الأردن وتعزيز مسيرته التنموية .

وعرض الدكتور الذنيبات الأهداف المنشودة لتطوير التعليم والتي تتضمن تطوير بنية السلم التعليمي، ومراجعة مساراته، والتوسع في مرحلة رياض الأطفال، وتطوير المناهج الدراسية لمراحل التعليم المختلفة، إضافة إلى تطوير التعليم المهني وإعادة هيكلة تخصصاته، وزيادة مشاركة القطاع الخاص بما يحقق المواءمة مع احتياجات سوق العمل والتنافسية وزيادة نسبة الملتحقين بهذا الفرع .

وأشار إلى ان عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية هي جهد مشترك قام عليه معلمون ومشرفون تربويون من ذوي الكفاية والخبرة تم اختيارهم على اساس تنافسي إضافة إلى جهود أكاديمية من أساتذة الجامعات الأردنية شاركت في اللجان القائمة على عملية التطوير ومراجعة وتقييم مستفيض من الميدان التربوي لافتا إلى أن هذه العملية تلاقي الإشادة والاستحسان من معلمينا العاملين والخبراء التربويين وأصحاب الاختصاص .

ولفت الدكتور الذنيبات إلى ما قدمه معلمون مختصون من عروض خلال الندوة الحوارية التي اقامها مجلس التربية والتعليم في أكاديمية عمان آخيرا، وما تضمنته هذه العروض من تحليل دقيق للمناهج المطورة مبينين أنها أقرب للواقع بتضمينها مواقف حياتية، وأسهل للفهم والتعليم وتراعي قدرات الطلبة وتنسجم مع البيئات التعليمية المتاحة إضافة إلى انسجامها مع مبادئنا وقيمنا العربية الإسلامية ووسطية الإسلام كنهج أردني معيش .

كما أشار الذنيبات إلى سعي الوزارة إلى تحسين كفاءة نظام الموارد البشرية واستثمارها وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة تتيح فرص التعليم للجميع وتحقق المساواة والعدالة في توفير الخدمات التربوية كما ونوعا .

وبين الدكتور الذنيبات أن الوزارة اعتمدت أسساً وإجراءات جديدة بانتقاء المعلمين المرشحين للتعيين من قبل ديوان الخدمة المدنيّة إذ قامت بتشكيل لجان فنية لإعداد امتحانات تخصصية إلكترونية للمرشحين للتعيين والإشراف على عقدها بالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنيّة، وإجراء مقابلات للمرشحين الذين اجتازوا الامتحان للتأكد من أهليتهم للتعليم وإلحاق من يجتاز الامتحان بدورات تدريبية لإعداده أوليًا لمهنة التعليم بالتعاون مع أكاديمية الملكة رانيا العبداللة لتدريب المعلمين .

وأوضح الدكتور الذنيبات أن الوزارة تبنت خطة إصلاحية لتحسين نوعية التعليم في المدارس من خلال مجموعة من التدخلات منها: دمج المدارس ضمن مدارس مجمعة، وبما يوفر بيئة تعليمية غنية بكوادرها البشرية المؤهلة والمدربة والمستقرة، وضبط نوعية التعليم فيها، إضافة إلى توفير المرافق الداعمة للتعلم، والتخلص من المدارس المستأجرة التي يدرس فيها أعداد قليلة من الطلبة ولا يتوافر فيها بيئة تعليمية مناسبة .

وأشار الذنيبات إلى أن الوزارة تعمل على تفعيل دور الإشراف التربوي مؤكدا حرصها على تفرغ المشرف لوظيفته وتوجيه جهوده للميدان التربوي بما ينعكس على عمل الإدارة المدرسية والغرفة الصفية .

وبين الدكتور الذنيبات أن الوزارة أرست العديد من الإجراءات التي تسهم في تعزيز المؤسسية والمساءلة في العملية التربوية، مشيرا إلى أن الوزارة استحدثت وحدة خاصة بالمساءلة والمتابعة للعمل التربوي.

وأكد الدكتور الذنيبات أن الوزارة تعمل على إعادة تأهيل الأبنية المدرسية القائمة وإنشاء أبنية مدرسية جديدة والتوسع في فتح شعب لرياض الأطفال ، وتبني مبدأ المدارس المركزية المجمعة لتحسين العملية التربوية ومواجهة الاحتياجات المتزايدة للأبنية المدرسية نتيجة لزيادة السكان وانتقال الطلبة من المدارس الخاصة إلى الحكومية .

وأكد الدكتور الذنيبات اهتمام الوزارة في بناء شخصية الطالب المنتمية لوطنها وقيادتها الهاشمية، مشيرا إلى جملة البرامج التي اتخذتها الوزارة بهذا المجال مثل برنامج التدريب الوطني لطلبة الصفين التاسع والعاشر، ومعسكرات الحسين للعمل والبناء الذي تنفذه بالتعاون مع عدد من المؤسسات الوطنية، واستحداث كتاب تاريخ الأردن الذي سيبدأ تدريسه أبتداء من مطلع العام الدراسي القادم، وفتح مدارسها أثناء العطلة الصيفية للطلبة وأبناء المجتمع المحلي، وفعاليات الكشافة والمرشدات والدورات الرياضية المدرسية، إضافة إلى برامج العمل التطوعي أثناء العام الدراسي والعطلة الصيفية .

وأشار الدكتور الذنيبات إلى الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في مجال تحسين مهارات القراءة والكتابة والحساب لدى الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى ومنها توزيع كراسة الخط العربي والقصص الهادفة التي اشتملت على العديد من المضامين والمفاهيم التي تكرس مبادئ الوسطية والأعتدال وحب الوطن واحترام الرأي الآخر، وتنمية العادات والقيم النبيلة في نفوس الطلبة .

وعرض الدكتور الذنيبات خلال اللقاء أثر اللجوء السوري على الأردن وتداعياته على موارده المحدودة وبخاصة في قطاع التعليم، مؤكداً أننا في الأردن وانطلاقاً من إيماننا المطلق بالتعليم كحق أساس لكل طفل وباعتباره خدمة عالمية فقد فتحنا مدارسنا للأطفال السوريين وغيرهم على الأراضي الأردنية بغض النظر عن جنسياتهم وأسباب قدومهم إلى الأردن، معتبراً أن الأردن يقوم بخدمة إنسانية جليلة في هذا المجال نيابة عن المجتمع الدولي .

وأكد الدكتور الذنيبات أن الوزارة تؤمن أن التربية والتعليم مسؤولية وطنية مجتمعية مشتركة الأمر الذي يتطلب تظافر كافة الجهود لتحقيق أهدافها وبرامجها التطويرية .

وثمن الدكتور الذنيبات زيارة وفد جماعة عمان لحوارات المستقبل لوزارة التربية والتعليم ومبادرتهم لمساندة الوزارة ودعم جهودها في الخطط والبرامج التطويرية التي تنفذها، مبدياً استعداد الوزارة للاستفادة من التغذية الراجعة التي من شأنها الاسهام في تحسين وتطوير العملية التربوية .

من جانبه ثمن رئيس وأعضاء وفد جماعة عمان لحوارات المستقبل جهود وزارة التربية والتعليم في كافة المجالات سعياً لتحسين جودة ونوعية التعليم، مؤكدين أنهم سيكونون شركاء للوزارة في توجهاتها الساعية لتطوير العملية التعليمية والتربوية .

وجرى خلال اللقاء حوار موسع حيال مختلف القضايا المتعلقة بالتربية والتعليم والبرامج والسياسات التطويرية الهادفة إلى إحداث التطوير المنشود .

وتم الاتفاق على عقد اجتماعات لاحقة للتنسيق بين الطرفين في كافة المجالات .

وحضر اللقاء الأمينان العامان للوزارة محمد العكور وسامي السلايطة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

«ذبحتونا» تنظم وقفة احتجاجية اليوم على رفع «الهاشمية» لرسوم الماجستير

□ عمان–الدستور–حمدان الحاج

تنظم الحملة الوطنية من أجل حقوق الطلبة « ذبحتونا» الساعة الواحدة من ظهر اليوم الخميس، وقفة احتجاجية امام وزارة التعليم العالي على قرار الجامعة الهاشمية برفع رسوم الماجستير لكافة التخصصات باستثناء ثلاثة وبنسب تراوحت ما بين الـ١٣٪ و ١٠٠٪.

وقالت الحملة ان الجامعة الهاشمية لا تعاني أية ضائقة مالية، بل تحقق فائضا سنوياً، حيث تبلغ ايراداتها من الرسوم الجامعية ٢٩ مليون دينار أردني فيما لاتتجاوز النفقات التشغيلية للجامعة الـ ٢٦ مليونا .

كما تعتبر رسوم التنافس في الجامعة هي من أعلى الرسوم مقارنة بالجامعات الرسمية الاخرى، اضافة الى انها تقبل أعدادا كبيرة من الطلبة على البرنامج الموازي والدولي ما يوفر لها فائضاً مالياً كبيراً.

.3

«ال البيت» توقع اتفاقيتين لخدمة المعوقين في المفرق واربد

□المفرق – الدستور– محمد الفاعوري

وقعت جامعة آل البيت مع مركز الاوج للتوحد والإعاقة العقلية وجمعية أنا انسان لحقوق المعاقين اتفاقيتي تعاون لتقديم الخدمات التعليمية والتأهيلية لذوي الاعاقة والعاملين عليهم.

و تهدف الاتفاقيتان اللتان وقعهما عن الجامعة رئيسها الدكتور ضياء الدين عرفة وعن مركز الاوج رولا رضوان البطاينة واسيا ياغي عن جمعية انا انسان اسيا الى تعزيز مبدأ التعاون والشراكة بين القطاعات العامة والأهلية والتطوعية العاملة في مجال الإعاقة وتقديم الخدمات المتعلقة بالأشخاص ذوي الاعاقة في محافظتي المفرق واربد .

وتضمنت الاتفاقيتان اهمية التعاون مع منظمات الاشخاص ذوي الاعاقة وأسرهم في المحافظتين ومن مختلف فئات الإعاقة اضافة الى دعم برنامج التعليم الأكاديمي والتأهيلي بالدورات التدريبية والتوعوية في مجال الاعاقة.

وتوفر الاتفاقيتان المكان المناسب لإجراء التدريبات والأنشطة، وتقديم البرامج التوعوية والتدريبية الفنية المتخصصة في مهارات التعامل مع الطلبة ذوي الاعاقة، وارشاد اسر هؤلاء الطلبة، وامكانية الوصول والاستخدام الآمن لهم، وتمكين قدرات المرأة ذات الاعاقة بالإضافة الى تقديم الرأي الفني في الترتيبات التيسيرية والتسهيلات البيئية لمباني ومرافق الجامعة، و اصدار شهادات التدريب والمشاركة للأشخاص الذين شاركوا في البرامج المنفذة في الجامعة.

واكد الدكتور عرفة حرص الجامعة على مواصلة دعم الاشخاص ذوي الاعاقة من خلال منحهم فرص التأهيل والتدريب وعقد الورشات المتخصصة في المجالات التوعوية والإرشادية الهادفة نحو الاهتمام بهم ليتمكنوا من الانخراط في برامج وأنشطة المجتمعات المحلية الأخرى وتأهيل العاملين بهذا المجال.

وحضر اللقاء رئيس قسم العلوم النفسية في كلية العلوم التربوية، الدكتور وائل الشرمان والدكتور احسان الخالدي عضو هيئة التدريس في الكلية.

مجلس الهندسة والتكنولوجيا الأمريكي يعتمد تخصصات في «التكنولوجيا»

□اربد – الدستور – صهيب التل

حصلت ستة أقسام في كلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية على الاعتماد من قبل مجلس الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا الأمريكي (ABET) حتى عام ٢٠٢٢، وبهذا الانجاز تكون برامج كلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا وتشمل تخصصات الهندسة المدنية والطيران و الكهربائية والكيميائية، والطبية الحيوية، والهندسة الصناعية، من أوائل البرامج في العالم التي تحصل على هذا الاعتماد خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وتُعامل شهادات خريجي هذه الأقسام مثل أي شهادة في جامعة أمريكية معتمدة.

واعتبر رئيس الجامعة الدكتور عمر الجراح هذا الاعتماد تأكيداً واضحاً على حرص الجامعة لضمان تطبيق معايير الجودة عالمياً ومحلياً، والذي يؤهلها بدوره للرقي إلى مستوى عال من الجودة في التعليم العالي على مستوى المنطقة والعالم.

ومن جهته قال عميد كلية الهندسة الدكتور يحيى القواسمي أن كلية الهندسة بدأت الاستعدادات للحصول على الاعتماد منذ عام ٢٠٠٧ ، ولتحقيق ذلك اتبعت الكلية استراتيجية مدروسة وفعالة .

وقال ان هذا الاعتماد سيسهل القبول في الدراسات العليا في الجامعات الأمريكية، كما سيزيد فرصا لعمل لخريجي هذه الاقسام على المستوى الاقليمي والعالمي ، كما سيدعم جهود الكلية لخلق برامج دراسات عليا مشتركه مع الجامعات الأمريكية المرموقة .

.5

"التعليم العالي": تخصيص 500 منحة شريعة للأعوام الـ5 المقبلة

عمّان - أعلن أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور هاني الضمور عن توفير 100 منحة دراسية سنويا لتخصصات كليات الشريعة للطلبة الحاصلين على أعلى المعدلات والذين سيقبلون تنافسياً "على النظام العادي" في الجامعات الأردنية الرسمية للعام الدراسي الحالي.

وأوضح، في تصريح صحفي امس، أن المنح التي ستستمر الوزارة بتوفيرها خلال الخمسة أعوام المقبلة، تقسم بالتساوي بين الطلبة، لتكون: 50 منحة للذكور و50 للإناث، شريطة أن يكون معدل الطالب في شهادة الدراسة الثانوية العامة "التوجيهي" 85 ٪ فأكثر، ليتم التنافس على المنح فيما بعد وفقاً للمعدلات الأعلى.

وأكد الضمور أن خطوة تخصيص منح شريعة للمتميزين والحاصلين على معدلات "توجيهي" عليا، تهدف إلى تغيير الثقافة المعروفة بأن من يتوجهون لدراسة تخصصات الشريعة هم من أصحاب المعدلات الدنيا، وإلى ترسيخ وتعزيز قيم الدين الإسلام السمحة وتوجيههم نحو الفكر المعتدل.

وأشار إلى ان آليات الوزارة بتخصيص المنح المختلفة، والتي تضمنت منح لدراسة تخصصات الشريعة المختلفة تتماشى مع نهج الدولة في مكافحة التطرف الفكري والإرهاب.

وبين الضمور أهمية دور الوزارة وإشرافها على الجامعات الرسمية في مواجهة الفكر المتطرّف الذي يحاول أن يجد في النصوص الدينية ما يبرر العنف وارتكاب الجرائم وتكفير الاخر، عبر إيجاد قادة دينيين من الدعاة والأئمة والخطباء والوعاظ والواعظات، الذين يعتبروا أهم العناصر لمواجهة هذا الفكر، لما لهم تأثير مباشر على الشباب والمجتمعات.

كما أكد حرص الوزارة على إتاحة الفرص التعليمية المتساوية أمام الطلبة في مختلف المناطق بما يتواءم مع متطلبات السوق المحلي والإقليمي والعالمي، داعياً الطلبة للاستفادة من المنح المختلفة والتوجه نحو دراسة التخصصات التقنية والتطبيقية والمهنية المطلوبة، والابتعاد عن الراكدة والمشبعة. -(بترا - محمد الشبول)

الملكة رانيا: تطوير التعليم أولوية وطنية ومطلب شعبي مستمر

عمان - حاتم العبادي

أكدت جلالة الملكة رانيا العبدالله ضرورة جعل التعليم أولوية وطنية ومطلبية شعبية مستمرة باعتباره الاساس الذي يبنى عليه تعزيز الامن والاقتصاد والهوية الوطنية.

وقالت جلالتها،خلال جلسة نقاشية شبابية نظمتها اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية و«متطوعو الاردن» امس في مجمع الأعمال، إن المجتمع شريك أساسي في صنع التغيير والتطوير المطلوب، معتبرة ان الوقت الحالي مناسب للحديث عن ضرورة تطوير منظومة التعليم، خصوصا مع بداية العام الدراسي، وفترة الانتخابات النيابية.

وانضمت جلالة الملكة إلى الجلسة النقاشية الشبابية التي عقدت تحت عنوان (بحث تحديات التعليم في الاردن وانعكاساتها على سوق العمل والبطالة والمنظومة القيمية في المجتمع)، حيث استمعت جلالتها الى نقاشات الشباب ورؤيتهم وتشخيصهم للواقع الحالي وتطلعاتهم المستقبلية.

واشارت جلالتها، خلال مداخلة لها، الى ضرورة تعميم فكرة المناقشات والحديث بصراحة والاعتراف بالتحديات التي تواجه التعليم بما يعزز المشاركة المجتمعية الفاعلة في جميع انحاء المملكة.

ولفتت جلالة الملكة الى أهمية تعزيز التعليم التقني والمهني، الذي يعتبر من مكونات عملية التنمية والتطوير، مشيرة في هذا الصدد الى فكرة الاكاديمية الملكية لفنون الطهي التي انشئت بتوجيهات ملكية ولاقت عند انطلاقتها استهجانا لجهة من سيلتحق بها وماذا ستخرج، لتصبح الآن ذات اقبال من الشباب، في ظل ما وفرته لخريجيها من فرص عمل جيدة.

ونوهت الى ان التطوير والتغيير لا يعني الانكفاء على الذات، إنما يتطلب الانفتاح على التجارب الخارجية ومشاركة الاخرين التطورات التي حققوها ونقلها الى بلدنا والعمل على تطويرها بما يتناسب مع قيم ومبادئ مجتمعنا.

وأشارت جلالتها الى إنشاء أكاديمية متخصصة لتدريب المعلمين قبل التحاقهم بالخدمة، لتزويدهم بالمهارات التي تتطلبها مهنة التعليم، بما ينعكس إيجابا على الطلبة واسلوب تفكيرهم.

وتناول النقاش، الذي اتسم بالوضوح والشفافية والصراحة، ابرز التحديات التي تعاني منها منظومة التعليم والتأكيد على أهمية مخرجات نقاشات اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية التي جاءت بنهج تشاركي واستأنست باراء الخبراء والمختصين والممارسات الفضلى عالميا.

وخلال الجلسة طالب الشباب بتعديل المناهج والكتب المدرسية وجعلها تواكب مستجدات العصر وتغرس القيم والسلوكيات الايجابية. كما ركز نقاش الشباب على ضرورة اختيار أفضل المتقدمين للعمل في مجال التعليم وتأهيلهم قبل الخدمة، خصوصا وان عملية اختيار المعلمين تخضع لآلية تقليدية تعتمد المعدلات والتسلسل الزمني لطلب التوظيف دون أي تقييم للمهارات والرغبة في المهنة ولا يتلقى المعلمون تدريباً كافياً وممنهجاً قبل الخدمة.

وكون السنوات الأولى من حياة الأطفال هي الأهم لنموهم العقلي والمعرفي والعاطفي تطرق النقاش الى اهمية التعليم المبكر،ولكن هذه المرحلة ما زالت تعاني من القصور وتدني فاعليتها وكفاءتها وأدائها، وتفتقر الى وجود مناهج مدروسة ومتخصصة، ولا يُشترط حالياً حصول معلمات ومشرفات رياض الأطفال على أي شهادة تدريب تسبق التعيين كما لا يوجد أي تدريب عملي في الجامعات لتخصصات التعليم.

كما ابدى الشباب امتعاضهم من امتحان الثانوية العامة، وقال عدد منهم أنه لا يصح ان يتم اختزال حصيلة ١٢ عاما من الدراسة في اختبار ضعيف البنية قوي في التشديد واستطاع ان يقيس معدلات الغش ولم يكن دقيقا في قياس قدرات الطلبة.

واكد الشباب في نقاشهم على أن التعليم المهني اصبح يمثل الحلقة الأضعف في التعليم العام، لا يستقطب سوى طلاب بأقل المعدلات ولا يواكب متطلبات سوق العمل وطارد للطلبة والطالبات من الحاصلين على المعدلات المرتفعة.

واحتل التعليم الجامعي مساحة كبيرة من النقاش الذي تناول حقائق ابرزها ان أسس القبول في الجامعات لا تقترن بحاجة سوق العمل من التخصصات وخطط التنمية، ولا ترتبط عملية القبول بقدرات الطالب ورغباته مما ادى الى تدني نوعية مخرجات التعليم العالي.

وبين مختصون أن انخفاض مستوى الجامعات وتدني جودة المخرجات يعود الى عدم استقرار التشريعات والبدء بالبرامج الموازية وزيادة أعداد الطلبة بشكل كبير والمبالغة في قبول الطلبة استثنائياً وفي برامج التجسير والموازي بالاضافة الى هجرة أعضاء هيئة التدريس إلى خارج الأردن وقلة الدعم الحكومي وعدم استقراره وتأسيس جامعات جديدة دون تأمين المخصصات اللازمة.

وطالب الشباب بضرورة إيجاد سنة تحضيرية لطلبة الكليات الطبية والهندسية كما هو معمول به في معظم جامعات العالم.

وفي نهاية الجلسة النقاشية، اكد رئيس «متطوعو الاردن» الدكتور معتصم مسالمة اهمية الالتزام بمخرجات عمل اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية كونها تؤطر عملية اصلاح التعليم من خلال برنامج شمولي قابل للتطبيق.

وتحدث عن دور الشباب بنشر الوعي والمعرفة بالتحديات والحلول التي يمكن تطبيقها، وضرورة استثمار الاجواء الحالية للانتخابات النيابية وجعلها فرصة لتوعية المرشحين والناخبين باهمية واولوية وضع التعليم على رأس برامجهم الانتخابية والنيابية، منوها الى انه ورغم المصاعب والتحديات، الا ان هناك تفاؤلاً وفرصاً كبيرة لتحقيق التغيير المنشود.

شباب يطالبون بتعديل المناهج لمواكبة مستجدات العصر

اختيار أفضل المتقدمين للعمل في مجال التعليم وتأهيلهم قبل الخدمة

تطوير التعليم والتدريب المهني والتقني وجعله خياراً جاذباً للطلبة

تعديل أسس القبول الجامعي وربطها بمعايير القدرة الأكاديمية والرغبة

في إصلاح التعليم.. ماذا تنتظرون ؟!

كتب - حاتم العبادي

خلصت مناقشات شبابية لمنظومة التعليم في الاردن، خلال جلسة عقدت امس وحضرت جلالة الملكة رانيا العبدالله جزءا منها، الى ضرورة البدء بالتغيير والتطوير بالقطاع بشكل تكاملي ومستمر.

ماذا تنتظرون ايها المسؤولون؟ سؤال استنتاجي لمجمل المناقشات، التي شخصت واقع التعليم بمكوناته مقترحة حلولا وبدائل للمشكلات والتحديات، إذ ان مداخلات ومناقشات الشباب لامست الواقع، في الوقت ذاته قدمت المقترحات والحلول والبدائل لمواجهة التحديات والمشكلات.

ما بين مقترح ومتضرر ومتطوع ومختص، توزعت فئات المشاركين، الذي رسموا صورة متكاملة لمشهد منظومة التعليم في المملكة (ما لها وما عليها)، بدءا من مرحلة التعليم المبكرة وانتهاء بالتعليم العالي، وما تخلل ذلك من تعليم عام ومناهج ومعلمين وانظمة تقييم وتدريب مهني وتقني واسس قبول جامعي.

ماذا يريدون ؟.. ابتعد الشباب المشاركون في الجلسة عن التنظير، إذ حاكوا في سرد تجاربهم حكايات وقضايا اطلعوا عليها، لتكون الطريق الواضح نحو عملية التقييم لمنظومة التعليم، والتي تماهت الى حد التشابه والتطابق مع ما تتحدث به الدراسات المتخصصة والارقام، ما يؤشر الى أن «الوجع» بات ينذر بالخطر وان التغيير والتطوير بات ضرورة وليس ترفا.

إدراك الشباب لماهية التغيير في النظرة المجتمعية من حيث التخوف والتردد، قادتهم للتنادي بضرورة خلق وعي مجتمعي وتحديدا بين عنصر الشباب، ليكون صوتهم واحدا نحو «التعليم من أجل الازدهار»، إذ اتفقوا مبدئيا على ان تكون هنالك حلقات نقاشية في مختلف المناطق، يسعون من خلالها الى خلق وعي ناضج لأهمية التغيير والتطوير، وان يكون المكون المجتمعي احد عناصره المهمة.

وارتقى سقف المناقشات، الذي حمل انتقادات للسياسات التعليمية والادوات التنفيذية لها، والتي باتت عبئا نفسيا وماديا على الطلبة واولياء الامور أكثر منها وسيلة لهم نحو المشاركة في صناعة المستقبل.

ما ميز المناقشات الشبابية في الجلسة التي نظمتها اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية حول تحديات التعليمات أمس انها كانت شاملة وواقعية، فهم طالبوا بأن تكون هنالك مظلة قانونية مسؤولة عن تنفيذ التطوير، لضمان الاستمرارية، وان يكون التطوير مستمرا،غير محدد بفترة زمنية.

حقائق وارقام

وتكمن أهمية مطالبات الشباب في التغيير والتطوير لمنظومة التعليم، انها تنسجم مع ما تتضمنه الدراسات من ارقام تشخص الواقع والتحديات. إذ تشير الدراسات الى أن شريحة السكان تحت سن (٦) سنوات تشكل (٦٣٪) من أجمالي الطلبة في جميع مراحل التعليم وان عدد غير الملتحقين بمرحلة التعليم المبكر مرحلة الحضانة (KG١) يبلغ (١٣٠) الفا مقابل (٢٧٦٣٨) ملتحقين بهذه المرحلة، بينما مرحلة(KG٢) رياض الاطفال (٥٧) الفا غير ملتحقين مقابل (٩٠٤٠٠) ملتحقين، بينما في فترة الحضانة هنالك (٧٠٠) الف غير ملتحقين مقابل (٣٤) الفا تقريبا ملتحقين.

هذا الواقع يتطلب حزمة من الاجراءات التي تعالج، بحسب نتائج الدراسات، عدم مواءمة التشريعات الحالية لمتطلبات برامج تنمية الطفولة المبكرة خصوصاً في مجالات معايير التأسيس والرقابة والمساءلة وضعف السياسات والبرامج ذات العلاقة بمؤهلات الكوادر البشرية والية ضبط الجودة ومتطلبات البنية التحتية وضعف برامج تدريب المديرات والمعلمات والمشرفات والنقص في التمويل اللازم لزيادة برامج التنمية والتعليم المبكر للأطفال.

اضافة الى عدم وجود مناهج لمرحلة الحضانة (KG١)، كما أن مناهج مرحلة رياض الأطفال (KG٢) قديمة جداً ووتعاني من ندرة مشاركة المجتمع وأولياء الأمور في نشاطات التعليم العام والخاص ووجود بعض الممارسات والمفاهيم التي لا تساعد على تعزيز العلاقة الوثيقة ما بين الصحة والتغذية وتنمية مهارات التعلم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

طرح احد الشباب المشاركين في الجلسة، مثالا عن سبب لجوء المدرسين الى ظاهرة التدريس الخاص، في وقت ان طالب الدروس الخصوصية، هو ذاته الطالب في الغرف الصفية، في حين تساءل اخر عن امكانية المناهج المدرسية الحالية في تعزيز الابداع وتمكين المعرفة، والابتعاد عن التلقين.

فيما وجد مشارك اخر في حالته «نموذجا» لواقع امتحان «التوجيهي»، حيث عرف عن نفسه بانه طالب «راسب في الثانوية العامة لمدة ثلاث مرات»، بسبب الضغوط العائلية عليه بدءا من الصف الاول الثانوي وصولا الى «التوجيهي»، وكذلك النظرة المجتمعية له كمخفق في «التوجيهي»، داعيا المسؤولين إلى تغيير مسار الدراسة والتعليم وعدم اعتبار «التوجيهي» المعيار الاوحد للقبول الجامعي.

ما أورده الشباب في مناقشاتهم، أكدت عليه دراسات المختصين، إذ ترى أن عملية تطوير المناهج الدراسية لا تتم بشكل يُلبي المقاربة المعيارية مع الممارسات الفضلى والاحتياجات الوطنية التنموية التي عبرت عنها وثيقة الأردن (رؤية-٢٠٢٥).

الى جانب ارتباط المناهج وتطويرها بوزارة التربية والتعليم جعلها محصورةً ضمن أطر تفكير محددة و نطاق مقيّد غير مستقلة وغير متفقة مع فلسفة النظام التربوي وأهدافه وافتقار المناهج الحالية إلى التأكيد على مفاهيم التسامح والتعايش والتعاون واحترام الآخر ونبذ الأفكار المتطرفة، معتبرة أن المساحة التي تخصصها المناهج الحالية للتركيز على مهارات التفكير النقدي البناء والاستنباط والاستكشاف والإبداع لدى الطالب غير كافية.

وفيما يتعلق بـ«التوجيهي» فإن هنالك انتقادا واسعا للنظام الحالي للامتحان على مختلف المستويات الشعبية والشبابية والمسؤولين والمختصين.

وبنظرتهم التكاملية في التعاطي مع قضايا التعليم باعتباره منظومة، فإن الاجماع والانتقاد يطال ايضا سياسات القبول، التي تعتمد نتيجة امتحان «التوجيهي» كمعيار للقبول بعيدا عن الرغبة والقدرة، وعدم مراعاة لمتطلبات سوق العمل والتنمية، فكانت المطالبة بانه آن الاوان لإعادة النظر في أسس القبول بما يضمن جودة مخرجات التعليم العالي واستجابتها لمتطلبات السوق وخطط التنمية وتأمين فرص العمل للخريجين داخل المملكة وخارجها.

وعلى صعيد التدريب المهني والتقني، فتركزت التحديات التي تواجه القطاع الى تعدد المرجعيات المشرفة على الجهات المعنية بهذا القطاع الى جانب ان سياسات التعليم والتعليم العالي المتتالية التي تشجع على الالتحاق في التعليم الجامعي على حساب التعليم والتدريب المهني والتقني أدت الى انخفاض حاد في أعداد الطلبة الملتحقين في كليات المجتمع المتوسطة في السنوات الثلاث الماضية من حوالي (٣٠) ألف طالب إلى حوالي (٢٠) ألف طالب.

وبحسب احصائية رسمية فإن عدد الطلبة الملتحقين في الجامعات الرسمية العشر حتى الفصل الاول من العام الجامعي٢٠١٥-٢٠١٦ بلغ (٢٢٣٦٠٤). وأظهرت الاحصائية ان اربع جامعات فقط عدد الطلبة الملتحقين فيها اقل من الطاقة الاستيعابية للجامعة، بينما باقي الجامعات ملتحق فيها طلبة أكبر من طاقتها الاستيعابية. وبحسب الاحصائية، فإن عدد الطلبة الملتحقين في البرامج الدولية والموازية (٥٤٧٤٨) طالبا وطالبة، في حين بلغ عدد الذكور من الطلبة (٩٧٢٧٨) طالبا والاناث (١٢٦٣٢٦) طالبة، إذ تقدر نسبة الموازي الاجمالية (٢٤,٤٨٪) من المجموع الكلي من الطلبة.

وعلى مستوى البرامج، فإن عدد طلبة البكالوريس (٢٠٣٤٤٧) طالبا، اما الدراسات العليا (٢٠١٥٧) طالبا وطالبة.

ستة برامج هندسية في «التكنولوجيا» تحقق انجازاً عالمياً

عمان - اربد - الرأي : حصلت ستة أقسام في كلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وهي الهندسة المدنية وهندسة الطيران والهندسة الكهربائية والهندسة الكيميائية، والهندسة الطبية الحيوية، والهندسة الصناعية من قبل مجلس الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا الأمريكي (ABET) حتى العام ٢٠٢٢، وبهذا الانجاز تكون برامج كلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا من أوائل البرامج في العالم التي تحصل على هذا الاعتماد خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وتُعامل شهادات خريجي هذه الأقسام مثل أي شهادة في جامعة أمريكية معتمدة.

واعتبر رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية الدكتور عمر الجراح هذا الاعتماد تأكيداً واضحاً على حرص الجامعة لضمان تطبيق معايير الجودة عالمياً ومحلياً والذي يؤهلها بدوره للرقي إلى مستوى عال من الجودة في التعليم العالي على مستوى المنطقة والعالم.

وأشاد الجراح بدور كلية الهندسة الهام والأقسام الستة فيها للحصول على اعتماد الـ ABET والذي يعتبر ثمرة تصميم وجهد كبيرين من الأقسام المذكورة نتيجة إتباعهم لخطة استراتيجية فعالة مكنت الجامعة من أن تكون أولى الجامعات الأردنية في هذا السياق، وأضاف أن الجامعة مستمرة في استراتيجية الاعتماد العالمي لكافة أقسامها وتخصصاتها.

(التتمة ص١٤)

.9

ستة برامج هندسية في «التكنولوجيا» تحقق انجازاً عالمياً

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

من جهته قال عميد كلية الهندسة الدكتور يحيى القواسمي أن التقدم لاعتماد الـ (ABET) يتضمن تقديم تقرير مفصل من قبل البرنامج (SELF-STUDY (REPORT يناقش مدى التزام البرنامج الأكاديمي بتلك المعايير يتبعها استقبال مقيمين من قبل مجلس الاعتماد للتأكد من عمليات التوثيق والتأكد مما جاء في التقرير من خلال التوثيق ووجود اثباتات تفي بعدم وجود مشاكل أو نقاط ضعف في البرنامج ويقوم المقيمون كذلك بمقابلة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وزيارة المختبرات وجميع مرافق الجامعة. وأضاف القواسمي

وأشار الدكتور يحيى القواسمي بأن كلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا بدأت الاستعدادات للحصول على الاعتماد من الـ (ABET) منذ العام ٢٠٠٧، حيث يتطلب الإعداد لمثل هذا الاعتماد جهودًا جبارة من حيث التوثيق والمنهجية والجودة والتقييم وتوصيل المعلومة، ولتحقيق ذلك اتبعت الكلية بدعم من ادارة الجامعة استراتيجية مدروسة وفعالة مما أمكنها أن تكون في طليعة الجامعات الأردنية في هذا الخصوص. وتم تشكيل لجان استشارية في كل هذه الأقسام تتكون من ممثلين للصناعات المحلية والنقابات والشركات الحكومية والخاصة، والتي قامت بمراجعة أهداف هذه الأقسام ومخرجاتها التعليمية وكان لها أثر واضح في تعديل خطط هذه الأقسام بما يتطلبه السوق المحلي. كما قامت الكلية بمراجعة رؤيتها ورسالتها، وأهدافها بما يتناسب مع متطلبات الاعتماد.

مضيفاً ان هذا الاعتماد سيسهل القبول في الدراسات العليا في الجامعات الأمريكية وكذلك سيزيد فرصا لعمل لخريجي هذه الاقسام على المستوى الاقليمي والعالمي وكذلك سيدعم جهود الكلية لخلق برامج دراسات عليا مشتركه مع الجامعات الأمريكية المرموقة.

وقال رؤساء الأقسام التي حصلت على الاعتماد في كلية الهندسة أن للطلاب دورا مهما في عملية تقييم العملية التدريسية في كلية الهندسة، فقد صممت نماذج يقوم الطلاب بتعبئتها لكل مساق يدرسونه لبيان المهارات ومجالات المعرفة التي اكتسبوها. كما صممت استبيانات لطلاب السنة الأخيرة في كل قسم من أجل الحصول على تغذية راجعة عن خبرتهم خلال دراستهم في هذه الأقسام. ولتحليل نتائج هذه الدراسات قامت الكلية بتبني وتصميم برامج حديثة لها القدرة على تحليل النتائج وإعطاء بعض التفسيرات لهذه النتائج. كما قامت الكلية بتصميم برامج خاصة لتقييم الخطط الدراسية ومدى تلبيتها للمخرجات التعليمية.

وأشادت التقارير المقدمة من فريق التقييم الخاص بمجلس الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا الأمريكي ABET بالتجهيزات الموجودة في هذه البرامج والخطط الدراسية المطبقة وبرامج التحديث والتطوير المتبعة.

10.الوفيات

1- سامر محمود عثمان العيسه/ام السماق الشمالي
2- غسان محمود صالح حلاوة/قرب مدارس المعارف
3- نايفة محمود عبدالرحيم بركات/اشارات الدوريات الخارجية
4- وليد ذياب محمد ملحم/طبربور
5- عدلة محمد العلمي/جمعية كفر قدوم
6- فاطمة كمال عبدالرحيم ابو شنب/الجندويل
7- وليد زياد صالح الهلسه/منشية ابو حمور
8- عبدالله سامي السعيد "غوكهشاو"/الشميساني
9- جورجيت عيسى سليم أيوب/الزرقاء
10- مريم محمد سالم الخصاونة/النعيمة
11- آمنة احمد جابر/طبربور
12- عدله شكري الخطيب/دابوق
13- "ليلى" نوال رضا قاسم العبوشي/الدوار الثامن